

من عجيب ما وقع للصحابة من شدة تمسكهم واتباعهم للنبي ﷺ

حسن بخاري

بل ارتفوا يا اخي الى ابعد من ذلك. كانوا يفرغون في قلوبهم الهوى النفسي والشخصي ويجعلون فيها مراد النبي عليه الصلاة والسلام. خذ مثالين عجبيين. يقول جابر استضافي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:00:00 والحديث في مسلم. يقول فاخذ بيدي فانطلق فاتى بيته فارسل الى ام المؤمنين عائشة يسألها. قال قدمي لنا امن. هل عندكم من طعام؟ يريد ان يضيف جابرا. فقالت عائشة رضي الله عنها لا يا رسول الله. بيت النبي ما فيه طعام. قالت لا - 00:00:20 الا الخلق ما عندنا الا خل. قال هات فنعم الاadam الخل. يريد ان يطيب خاطرها. حتى الخل مع كونه ليس لكن يغمس فيه الخبز فيررق الخبز ويؤكل فيكون كالادام. طبعا هذا لا شيء واليوم لا نستسيغه طعاما ولا نذوقه. قال - 00:00:40 فنعم الاadam الخلق. سمع جابر هذه المقوله قال فما زلت احب الخل من يومئذ. لانه سمع فنعم الاadam الخلق. اصبح يحبها مثلها تماما في القصة الثانية قصة انس رضي الله عنه. حضر مع النبي عليه الصلاة والسلام طعاما. قدم له فيه دب. الدباء - 00:01:00المعروف قال فرأيت النبي عليه الصلاة والسلام يتلقط الدباء من حول الصحافة. قطع فيلقطها ويلقطها ويأكلها يقول انس فما زلت احب الدباء من يومئذ. بالله عليك عندك استعداد ان تتنازل عن هواك الشخصي. حتى المذاقات يا اخي - 00:01:20 صدقني هذا شيء يعني لا نملك التحكم فيه هذه مذاقات الطعام الذي تحبه لا يحبه اخوك ولا ابنك ولا زوجتك هذه مذاقات شخصية. يا اخي كيف سيطر القوم حتى على المشاعر والمذاقات الشخصية؟ وجعلوها طوعا هدي رسول الله عليه الصلاة والسلام. تحدثني عن - 00:01:40

حب حدثني عن هذه الطاعة الصادقة والاتباع التام في حياة الصحابة الكرام. تحدثني عن استنان كبير ومنهج حياة في شأن الصحابة والسلف تجد خبرا عجيبا. ابن عمر رضي الله عندهما وهو شاب صغير زمن النبوة. يسمع النبي عليه الصلاة والسلام يقول - 00:02:00 لو جعلنا هذا الباب للنساء في اخر مسجده عليه الصلاة والسلام. وهو المسمى الى اليوم في المسجد النبوي بباب النساء. لانه في مؤخرة واحب ان يخصهم عليه الصلاة والسلام ان يخالطن فيه بالرجال دخولا وخروجا. القرار ما صدر - 00:02:20 هي رغبة تحدث بها. قال لو جعلنا هذا الباب للنساء لكنه ما نفذ ولا امر. يقول نافع مولى ابن عمر فما دخل منه ابن عمر حتى مات عرف انها رغبة نبوية اذا خلاص هذا يكفيه في الالتزام. ابن عمر هذا عجيب يا اخوه. سمع النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما حق امرئ مسلم - 00:02:40

بيت ليلة او ليلتين عنده شيء يوصي فيه الا ووصيته مكتوبة عنده. هذا حدث على كتابة الوصايا لا تدري متى يأتيك الموت. والوصايا اثبات حقوق قال ليس لك حق وعندك شيء يمكن ان تكتب فيه وصية ان لا تمر عليك ليلة او اثنان الا والوصية مكتوبة. يقول ابن عمر فوالله - 00:03:03

والله ما مرت على ليلة منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الا ووصيتي مكتوبة عندي. كم سنة عشر شهرين ثلاثة سنتين ثلاثة. من عمر عاش سنتين عددا. مات بعده بعشرين السنين. ومع ذلك يقول وانا كل ليلة اتعاهدها - 00:03:23 امامه الا هذا الامر النبوي. يقول مولاه نافع مولى ابن عمر يقول لو نظرت الى ابن عمر في شدة تحريره واتباعه لسن الله عليه الصلاة والسلام لقلت هذا مجنون. مجنون السنة هل رأيت هذا اللقب العجيب؟ لانهم من شدة - 00:03:43 تعلقه اصبح يعني لا تدري ماذا يفعل؟ ما الذي يحمله على صنائعه تلك؟ وليس امامه الا سنة المصطفى عليه الصلاة والسلام - 00:04:03